اتحاد الأدباء والكتاب السريان: مهرجان برديصان الشعري الأول

ألقوش: كريم إينا

برعاية السيد وزير الثقافة أقام اتحاد الأدباء والكتاب السريان مهرجان برديصان الشعري الأول في القوش للفترة من ٢٢ لغاية ٢٣ شباط الماضي على قاعة منتدى شباب القوش. وحضر المهرجان السيد باسم بلو قائم مقام تلكيف والسيد مدير ناحية ألقوش وممثلو الأحزاب السياسية المتواجدة في المنطقة ومنظمات ومؤسسات المجتمع المدني ومديرية شرطة القوش ورئيس ومسؤول حراسات القوش ورئيس جمعية القوش الثقافية الفنية الاجتماعية ورئيس تحرير مجلة آشور بانيبال وعدد من الآباء الكهنة وجمهور غفير من محبي الشعر والثقافة.

وتضمنت فعاليات اليوم الأول للمهرجان إحياءاً لِلفكر والثقافة السريانية، وإستذكاراً وتيمّنا بالأديب والشاعر السرياني الكبير "برديصان" الذي عاش بين القرنين الثاني والثالث الميلاديين "حيث ولد سنة ١٥٤م وتوفي سنة ٢٢٢م، وكان شاعراً وموسيقيا وأسس الوزن الشعري السرياني وهو مؤسس الجوقة الكنسية، له ١٥٠ قصيدة شعرية وهناك من يعتقد أن مزامير سليمان تعود إليه".

وبدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح شهداء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري وشهداء العراق. ثمّ توالت فقرات المهرجان، حيث تضمنت نشيد الإفتتاح "القوش" من تأليف الشاعر والفنان لطيف بولا. ثمّ كلمة الشاعر نزار الديراني رئيس اتحاد الأدباء والكتاب السريان، المركز العام.. بغداد، تلتها كلمة الشاعر نوئيل جميل رئيس إتحاد الأدباء والكتاب السريان، فرع نينوى. ثمّ كلمة جمعية القوش الثقافية الفنية الإجتماعية ألقاها السيد صبري إسطيفانا رئيس الجمعية. ثمّ قصائد للشعراء: "الشمّاس حنا عبد الأحد رفو، الشاعر كوركيس نباتي، الشاعر سعيد شامايا، الشاعر وعدالله إيليا، الشاعر يونان هوزايا"، ثم فقرة غنائية للفنان عماد ربان. وبعدها قصائد للشعراء: "يوسف زرا، جبرائيل حنا ماموكا، ميخائيل وردة، منال أبونا".

ثم اختتمت الجلسة الأولى من المهرجان.

وبدأت الجلسة الثانية الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم الخميس حيث تضمنت قراءات للشعراء "شاكر سيفو، لطيف بولا، دانيال شابو، دشتو آدم، عوديشو سادة، أدمون لاسو". ثمّ فقرة غنائية للفنان عماد ربان، تلتها قصائد للشعراء: "روند بولص، نوئيل جميل، وليد خرّات، نزار الديراني".

أما قراءات اليوم الثاني فكانت للشعراء: "عصام شابا فلفل، ريان نكارا، يونادم بنيامين، إبراهيم خض"، ثم فقرة غنائية، وتوالت بعدها القراءات الشعرية للشعراء: "سمير زوري، كريم إينا، كوريال إيليا، يوسف قوزي، متي إسماعيل، فائق بلو، بهاء البير، رمزي هرمز ياكو، عزيز ججو، عيسى بدّي"، تلتها فقرة غنائية، ثم قراءات شعرية للشعراء: "عبدالله نوري، زاهر حيزقيا، شموئيل موش، غزوان صباح، فوزي ميخائيل، فيرجين حنا".

وفي مساء اليوم الثاني للمهرجان عقدت جلسة نقدية تضمنت التقييم اللغوي الأدبي والتنظيمي لأداء المهرجان، وقرأ الشاعر رمزي هرمز ياكو توصيات ومقترحات المؤتمر تلاه الشاعر نزار الديراني بقراءة الكلمة الختامية وأختتم المهرجان بعدد من الوصلات الموسيقية أثناء توزيع الشهادات على الشعراء. ثمّ تخللت نزهة وجولة حرّة للشعراء حول منطقة القوش ومعالمها من أديرة وكنائس. وغطت فضائية آشور كل تفاصيل المهرجان والجولات ومأدبة الغداء والعشاء والجلسات النقدية والسفرات الحرّة في المنطقة وعدد من وسائل الإعلام منها: جريدة نينوى الحرّة، جريدة نيشا، جريدة بهرا، مجلة آشور بانيبال، مجلة شراغا.

مهرجان برديصان الشعري الأول: عطر وحدة الهدف والكلمة والانتماء

دانيال شابو - بغداد

تحت عنوان "مهرجان برديصان الشعري الأول" وبرعاية السيد وزير الثقافة أقام اتحاد الأدباء والكتاب السريان مهرجانه الشعري على قاعة منتدى شباب القوش الرياضي وبالتعاون مع جمعية القوش الثقافية في الفترة من ٢٢-٢٣ من شباط الماضي.

وشارك في المهرجان خيرة شعراء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري الذين صدحت حناجرهم بمفردات أبجدية سريانية استمدت قدسيتها من ما نطق بها سيدنا يسوع المسيح في كرازته وتبشيره بين جموع من السريان آنذاك، واغتسلت حروفها في أجران كنائس المشرق الرسولية وزينت يراعات الأباطرة الفرس وبعض السلوقيين فيما بعد، كما ساهمت في نقل الحضارة اليونانية والآشورية الى العربية في عهد الخلفاء العباسيين.

برديصان الشاعر الخالد ولد عام ١٥٤م وهو الذي وضع الوزن والقافية للقصيدة السريانية لأول مرة، وإكراما لإبداعاته عقد هذا المهرجان باسمه.

مكان المهرجان كان مناسبا جدا في القوش مدينة الأدب والشعراء ورجال الدين العظام.. أرض القديسين والشهداء والأنبياء، القوش التي احتضنت المئات من الآشوريين الملاحقين من قبل الحكم الملكي في عام ١٩٣٣.. القوش التي أنجبت بطاركة المشرق لكلتا الطائفتين الشقيقتين المشرق الآشورية والمشرق الكلدانية. القوش توما اودو، بنيامين حداد، توما توماس، لطيف بولا وغيرهم ممن يشهد لهم بباعهم الطويل في حقل اللغة السريانية وآدابها.

كانت مناسبة جميلة حيث التم أكثر من أربعين شاعرا وشاعرة صدحت حناجرهم لأول مرة بحب الأرض والوطن والأمة.. مباركة التجمع القومي هذا ومطالبة بوحدة الكلمة والشمل والتسمية التي لا زالت تقف حجر عثرة في وحدة هذا الشعب المغلوب على أمره، وكانت قصائدهم تعبر عن الحب الأزلي لهذه البلاد الفردوس.. بين النهرين، والغزل العذري وفي وصف المعالم الخالدة.. وللعظماء الذين تركوا بصماتهم على صفحات تاريخ الأمة الخالدة.. فلأول مرة نجد هذا العدد من الشعراء يلتمون تحت سقف واحد وبقلب واحد يعبرون في أشعارهم عن حقيقة أنهم أمة واحدة وشعب واحد.. ولكن مثلما وجدنا هذه الإيجابيات التي ذكرناها وجدنا ايضا بعض السلبيات التي نأمل ان تزول في التجمعات أو اللقاءات القادمة ومنها:

1. معظم القصائد كانت تحوي مفردات دخيلة وعامية لا تصلح لتذكر في تدوين الشعر والأدب السرياني، والأفضل ان تكون القصيدة خالية من المفردات الدخيلة.

2. لم يلتزم معظم الشعراء بالقواعد والإملاء والنطق الصحيح وحتى لغويا كان بعضها مشوها.

3. بعض القصائد كانت طويلة ومن ضمنها قصيدة كاتب هذه الأسطر.. والبعض قرأ أكثر من قصيدة من دون استئذان من إدارة المهرجان مسبقا.

4. لم يلتزم البعض بطريقة القاء الشعر من حيث رفع الصوت وخفضه.

5. لم تقيّم القصائد المميزة ولم يكرم شاعر عن القصيدة الأفضل.

6. لم تشكل لجنة النقد والتقييم ورفض القصائد غير الناضجة، إذ كان من المفروض أن يتم قبل انعقاد المهرجان تشكيل لجنة من الشعراء الأدباء العارفين بأصول الشعر واللغة والنحو والإملاء لتقوم بفحص القصائد الأفضل وتكريم أصحابها.

7. يفترض بإدارة المهرجان قبل انعقاده ان تعلن عنه في وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة.

8. كان يُفترض أن تقدم نبذة موسعة عن حياة وأعمال الشاعر الخالد برديصان قبل انعقاد المهرجان الذي حمل اسمه.

9. ان تكون الدعوة بواسطة الوسائل الاعلامية والبطاقات للمشاركين الشعراء والشخصيات الأدبية والعلمية.

10. ان تشمل الدعوة على الأقل جماهير المدينة المضيفة للمهرجان لئلا تقرأ القصيدة أمام الشعراء لوحدهم، فتستفيد الجماهير وخاصة الشباب الذين هم قادة المستقبل من القراءات الشعرية والممارسات الأدبية المنظمة ليقتدوا بالشعراء والأدباء.

11. ان تقسم مدة انعقاد المهرجان الى فترة قراءات شعرية كأن تكون صباحا من الساعة التاسعة حتى الواحدة ظهرا وتبدأ الفترة المسائية من الساعة الثالثة بجلسات نقدية وتتخللها توصيات أدبية يقدمها العارفون بشؤون الأدب والشعر ليستفيد ويتثقف الشعراء بها حيث ان أغلبهم لم يحضروا هكذا اجتماعات ومهرجانات.. وليصبح لديهم معلومات كافية وجدارة في الإلقاء ولتكن قصائدهم ذات شمولية أكثر.

12. من الضروري إقامة أمسيات شعرية محلية في كل مدينة للتمرن على القاء الشعر والتداول به ومعرفة أصوله وقراءاته حتى ولو كان مرة في الشهر.

13. أثناء طبع القصائد يجب ان تفحص أثناء التنضيد لئلا تخرج القصائد مليئة بالأخطاء الاملائية والنحوية.

14. التكريم يكون بأشياء تفيد الشعراء والأدباء، كأن يكرم الشعراء جميعهم كل مرة بأهداء أحد القواميس السريانية العربية أو العربية السريانية ليستفيدوا منها في عملهم الأدبي، بالإضافة الى تكريم مادي اذا أمكن لرفع معنويات الشعراء.

15. نشر القصائد الثلاث أو الخمس الاولى منها في كافة وسائل الاعلام المرئية والسمعية والمقروءة كالجرائد والمجلات والاذاعات والتلفزيونات وغيرها.. مع ذكر أسماء مؤلفيها وحياتهم والتعريف بهم.

وخلاصة القول: نحن نعلم أن لا كمال لغير الخالق، والمهرجان كان محطة جيدة على طريق إغناء أدبنا وثقافتنا العريقة، والإشادة به فقط لا تصب في خدمة التطور والتقدم المستمر.. ومن هنا كانت لنا هذه الملاحظات.. وإلى نشاطات أخرى قادمة متميزة.

خلاصة الشعر

صباح القس/ بغداد Sabah_ alkass@yahoo.com

الشِعر صعب وطويل سلّمُه
إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمُه
زلّت به الى الحضيض قدمُه
يريد أن يُعرِبَهُ فيعجمه

هذان البيتان للشاعر جرول بن اوس بن مالك الملقب بالحطيئة وكنيته ابو مليكة.. والحطيئة لقب لحق به لقصره ودمامته وهناك سبب آخر لهذه التسمية ليس من المناسب توضيحه في هذا المقال.

واختلفوا في نسبه حتى قيل انه من اولاد الزنا، لكنه كان ينتسب الى بني عبس اذا غضب على بني ذهل وينتسب الى بني ذهل اذا غضب على بني عبس.

كان جشعا كثير الطلب والسؤال، دنيء النفس، كثير الشر، قليل الخير، بخيلا، قبيح المنظر، رث الهيئة، فاسد اليدين. الا انه كان شاعرا تخشى الناس لسانه وفحش هجائه. فما قولك في شرير هجا أباه وهجا أمه فلما لم يجد احدا يهجوه هجا نفسه.

ان الذي يهمني في مقالي هذا ما تحدث عنه في هذين البيتين عن صناعة الشعر، رغم انه في زمانهم لم يكن الشعر صناعة بل كان موهبة، ورغم هذا فقد وجد فيهم من يدّعي الشاعرية، وان لم يكن هكذا ما قال الحطيئة هذين البيتين. لأن الشعر موهبة فهو صعب فموهبة الشعر لا تواتي كل الناس والا اصبح جميع الناس شعراء.

فالشعر موهبة وقدرة وممارسة.. ومن يبحث في كتب الادب يجد الكثير من الشعراء من اذا نخلت شعرهم لا تكاد تظفر بشيء ذي فائدة. وهناك من كتب عدة قصائد وسكت وهناك من كتب قصيدة وسكت وهناك من كتب مقطوعة وسكت وهناك من قال بيتا وانتهى، وهؤلاء لا نستطيع أن نحشرهم في عداد الشعراء، لأن الشعر إبداع والمبدع هو من يستطيع أن يؤثر في الآخرين ويقنعهم بما أبدع.

ويتعب نفسه من يحاول أن يرتقي أو أن يصطف مع الشعراء، إذ سريعا ما يُكتشف أمره فيخبو ذكره. فالشاعر الحقيقي هو شعلة متجددة خلاقة تتوالد فيها ومنها الأفكار والمعاني والأحاسيس والكلمات.

ومن يحاول أن يتسلق هذا الجبل الشاهق جبل الشعر والشعراء فإن قدمه سوف تنزلق ويسقط الى الحضيض ولن يرحمه التاريخ لأنه جاء الى غير موقعه فأصبح بينهم غريبا كصالح في ثمود "كما يقول المتنبي.

فحيث كان يريد ان يبدع لم يسعفه ذهنه وحيث كان يريد ان يكتب لم يسعفه قلمه وحيث اراد ان ينطق لم يسعفه لسانه.. فإغترب وتغرّب حين أراد الافهام واستغلق واستعصى عليه الايضاح حين اراد الافصاح.. "ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه".

أتبيع القمر من أجل نيزك؟

سلام إسحق - سوريا

أتبيع القمر من أجل نيزك؟..
ألا تعلم أن النيازك سريعاً تهلك
أتبيع القمر من أجل نيزك؟..
ومن غيره جعلك تهوي ومن غيره
جماحك أمسك ؟..
أتبيع القمر من أجل نيزك؟..
قد كنت عصياً وعاقاً ومضطرباً..
لا ترى نفسك..
تضرب بالمشاعر هنا وهناك..
ولها عليك ألف ممسك..
أتبيع القمر من أجل نيزك؟..
من مائه شربت

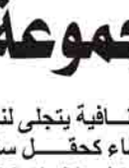

وبنوره استضأت
ويحك..
حرقت كل ذلك بعود ثقاب..
ويحك..
هنيئاً لك مسكنك الجديد..
اليوم نلت قدرك..
ووزنك
ستعيش معه في ضياء منير..
وحين يموت.. ستهلك
تستحق هذه النهاية يا صديقي..
لأنك..
بعت القمر من أجل نيزك.

هتاف بورخس

شاكر سيفو

الفناء يدخن الدنيا
وأنا أبتلع الدخان والدنيا
والدقائق تبتلعنا كلنا!

*****

ذهب بورخس مع عماه الى هتاف بلبل..

*****

نهرق الخرافات مع الدخان والفضائح..

*****

انظروا،
كيف يهرسون الفرائس مع القناديل
ويفرون من شهوة البهاء والتهليل!

*****

وحالما لاح قرص الشمس
سرقه الاطفال،
وهرعوا به الى معلمة العلوم..

*****

الوقت نرجس يشاكس الأصيص
ويفلت منه القمر..

*****

تابوت من هذا الذي تأكله المسامير؟

*****

الشهداء يرتوون من شجاعة التراب..

*****

يوما ما، سأجعل رايتي تهندس وتفردس الطبيعة..

*****

استيقظت الطواويس في سراويلنا..

*****

خرجت الأيام النحيلة من شراييننا جائعة..

*****

تقول لي جدتي: عليك ان ترفع لي الدعاء
كل صباح،
فالضباب شقيقي..

*****

خرجت الأمطار من حدقاتنا
تتباهى بكشوفاتها السرمدية..

*****

يا لوقار هذه الأمطار!

*****

هؤلاء هم الذين قضموا تمثال الحرية
حينها بكت أصابيع جواد سليم..

*****

ندمع في الصيف
ويسرق دمعنا الخريف..

*****

سوادُ كل هذه الأيام
جعلني أعشق الباذنجان.

بين ضوء العشب وظلام السنابل ينام الظل بهدوء:

قراءة في المجموعة القصصية "ضوء العشب" للقاص أنور عبد العزيز

نواف خلف السنجاري

عندما انتهيت من قراءة المجموعة القصصية الأخيرة "ضوء العشب" للقاص المخضرم أنور عبد العزيز قفزت إلى ذهني عبارة غوغول: "إن المناظير التي ينظر من خلالها إلى الشموس والتي تدرس بواسطتها الحشرات الدقيقة هي مدهشة بنفس القدر"، فيحقق الكاتب هذه المقولة من خلال أفكاره العميقة والبسيطة التي تنبع من نفس "المنبع" كعين ماء قد يتحوّل ما تعطيه إلى جليد أو أبخرة كاوية!، فما أجمل "العين" الذي تراقب الجرذان والقطط والمجانين بنفس المنظار التي تراقب فيه الدراويش العاشقين الزاهدين الذين تلتهب في أرواحهم جمرات العشق الإلهي. في هذه المجموعة يطغى الأسلوب"الروائي" على معظم النصوص، وتتبين لنا القدرة الفائقة للقاص على الوصف الدقيق والاسترسال غير الممل عجنتها السنين الطويلة "أكثر من نصف قرن" في كتابة القصة، وتمخضت عن ٦ مجاميع قصصية و ٧ مجاميع مشتركة. وإذا عرفنا أن القاص أنور عبد العزيز بدأ بالنشر منذ عام ١٩٥٥ ومستمر في العطاء لحد الآن، وله، إضافة إلى كتابة القصة، مساهمات كثيرة في مجال النقد الأدبي والتراث الشعبي وحضور متميّز ومتابعة دائمة لكل المستجدات على صعيد الساحة الثقافية يتجلى لنا أن هذا الكاتب معطاء كحقل سنابل ومستمر كشلال لا ينضب. إن ذاكرة القاص المضيئة لا تفوتها صغيرة أو كبيرة ولا شاردة أو واردة في حياة المجتمع الموصلي القديم، وانك تحس البعد الإنساني للقص من خلال تناوله كل ما هو غير عادي وغير متوّهج بل تراه يصف: "بيوت لا تدخلها الشمس، جدران متآكلة، أزقة ضيقة، غرف معتمة، شبابيك عتيقة، روائح عفنة كريهة، فئران، جرذان، ضباع، مقابر، عجائز، قطط، كلاب سائبة، مصارين وسوائل لزجة، مجانين"، لكنك تخرج من هناك نظيفا دون أن تصيبك شعرة واحدة على الرغم من امتلاء أنفك بالروائح النتنة!. وينقلنا الكاتب ببراعة من الأجواء المليئة وأصوات الأنفجارات إلى الموصل القديمة "الميدان، القليعات، الشهوان، الكوازين، باشطابيا و قرة ساي"، يحملنا إلى ناسها الطيبين إلى البراءة والنقاء إلى الحكايات القديمة و البعيدة عن السياسة والأصولية والنفاق. قد يقول القارىء العادي إن مجموعة "ضوء العشب" لم تكشف لي جديداً ولم أستفد، على الأقل، منها.. وهي مجرد حكايات عادية غير هادفة، ولكن القارئ المدرك والواعي سرعان ما يكتشف إن ابتعاد القصص عن الغاية أو الهدف هو الذي يجعلها تغوص إلى تلك الأعماق من النفس البشرية: "فوحده الشيء غير المفيد هو الذي يبعث على السعادة"، كما يقولون.

إن الصور التي يضعها أمامنا الكاتب هي صور قديمة ولكنها "تقية" ولنا أن نقارن بينها وبين صور "الديجيتل" الحالية بكارثيتها وبشاعتها!، من الصفحة الأولى يبرز الثراء في اللغة وتظهر التعابير"المختلفة" التي تؤدي إلى معنى واحد ما يضفي على النصوص جمالاً وحيوية، ومن القصة الأولى يطفو الطابع الروائي للقاص إلى السطح وكأني به يريد أن يعبر من ضفة القصة إلى الرواية. كما أن ترابط خيوط القصص وتشابه تفاصيلها يشعرك وكأنك تقرأ رواية لا قصصا قصيرة منفصلة. في قصة "الوليمة" يصف الكاتب الجدة العجوز فيقول: "ولفرط نظافتها، لو تستطيع، لغسلت حتى الماء بماء أنقى وأطهر" أنظر عمق العبارة ومدلولاتها على الرغم من بساطتها.. وفي "ذات ليلة" وهي قصة لطيفة لامرأة عجوز يدخل جرذ كبير تحت ملابسها الداخلية.. تشعر وكأنك أحد الموجودين في ذلك البيت وقد رأيت كل شيء كما لو انه حدث أمامك فعلا!، وهنا تبرز قدرة القاص الفنية وعبقريته الفذة في تصوير الحادثة. أما في "القناص" فيصير القاص قناصا ذكيا يصطاد اللقطات النادرة وتتحول عينه إلى "كاميرا" تصوّر وتحصر بين أضلاع مستطيلها ما لا يمكن التعبير عنه بسهولة فيقول: "كان الرجل أصلب من عربته وحصانه" انه المصوّر، الفيلسوف، الذي يحكي لقطاته وليس القاص هذا ما تستشفه من عمق الوصف.. في قصة "وادي الليل" يطغى الخيال على الواقع الحقيقي، ويخبرنا الكاتب بأنه قادر على صنع الخيال كما يستطيع أن يراقب الواقع بكل تفاصيله. قصة "ليلة جمر" يقول القاص على لسان بطله "الدرويش": "هذه النار أستطيع ان اقهرها، أقمعها، أمحقها، أمحيها وأحيلها فحما وسخاما ورمادا، لكن جذوة النار في القلب هي العصية، سر الأسرار المغلق الصامت وهنيئا لمن أشرقت في قلبه الكشف..."، إنه الولوج والتوغل في أعماق الإنسان إلى أبعد أغوارها بظلماتها وإشعاعها. "مالو ليلة السلطنة" قصة تحكي عن حياة حشّاش يبيع "السمسمية" وصديق للمجانين وكيف انطلق وحلق بخياله عندما نظر الى "وسط صينية السمسمية" ليجوب أرجاء العالم وينعم بالسلطنة نتيجة "صفنة" خرافية استمرت من آذان العصر وحتى الفجر!، عشر ساعات من السياحة المجانية الساحرة التي تذكرنا برواية "مائة عام من العزلة" لماركيز ومفارقاتها العجيبة. في "واقعة كبش" يصف لنا أنور عبد العزيز التسلط بكل وحشيته من قبل زوجة مأمور الشرطة، والذل والخنوع والاستسلام بكل ما فيه من مرارة من قبل الخادمة وجدية.. ولكنها لا تخلو من الفكاهة والمرح في المقلب الذي تمسرحه الخادمة فتسخر- على الرغم من بؤسها وشقائها- من خادمة القائمقام فتوهمها وتجعلها تقدم على حلب "الكبش"!، "أصليل" الفتى المجنون الذي يركض صيف شتاء عاريا ولم يلمس جسمه الماء أو تغطيه الملابس، يخلق في المدينة- آنذاك- فرحا طفوليا لدرجة أن الأطفال اخترعوا له أغنية: " أصليل اكع، أنت تكع، وأنا أكع، بالميّة".

ضوء العشب بقصصها " العشرين" بهرتني حقا ووضعتني مباشرة أمام ذاكرة متوّهجة لرجل تجاوز العقد السابع من العمر، وهو يقصّ علينا ويصف لنا دقائق الأمور والحوادث كما لو أنها حدثت للتو.. أتمنى أن لا تبقى هذه القصص نائمة فوق أدراج المكتبات وأن تطالها أيادي المثقفين والنقاد لقراءتها والتمحص فيها، وأقول لمن قرأها مرة واحدة أن يعيد قراءتها ليكتشف الظلال الخفية لتلك التماثيل الظاهرة للعيان، فيشكل "الظل والملموس" صورة بهية تأسر العيون والقلوب إذا نظرنا إليها من الزاوية الصحيحة.